

السيد عمار الحكيم: احترام خصوصيات المكونات يسهم في بناء الهوية الوطنية



أكد السيد عمار الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، خلال حضوره في مجلس الموصل والسادة الحياتيين الحسينيين، ضمن جولته بمحافظة نينوى، اليوم السبت 3/7/2021، أن الموصل عراق مصغر وأن احترام الهويات الفرعية ومنحها مساحتها للتعبير عن نفسها من أولويات الاستقرار المجتمعي، مضيفاً أن وجود الهوية الوطنية الجامعة للعراقيين، وأن احترام الخصوصيات يسهم في بناء الهوية الوطنية.

وأشار سماحته، أن بناء الهوية الوطنية والإلتقاء عند المصلحة العراقية سيفضي إلى بناء الأمة العراقية ومن ثم بناء الدولة العراقية القادرة التي يستطل الجميع تحت فيئها .

ووضح سماحته، إن مشكلتنا لا تكمن في المال أو الإمكانيات البشرية وإنما في عدم وجود دولة ، لذلك طرحنا مفهوم الدولة واللدولة وأهمية الفرز بين المنهجين.

وشدد سماحته، على ضرورة البحث عن النوع لتحقيق التنوع وجعل النوع منطلقاً لتحقيق التنوع، قائلاً إن المرحلة الإنتقالية نتاج طبيعي للإنتقال من الدكتاتورية إلى الديمقراطية.

وبين سماحته، طبيعة التحالف العابر للمكونات الذي يقضي على كل خطاب طائفي أو عنصري ويجعل التنافس على أساس البرامج واصفياً وجود مئات الأحزاب بالفوضى السياسية.

وحذر سماحته، من بعض دعوات الإصلاح غير الصادقة، داعياً للتحقق من خلفيات مطلقها فأحياناً تكون المطالبة بالنزاهة صوتاً عالياً لإبتزاز الآخرين أكثر منه صوتاً لاستخلاص حقوق الناس، كما دعا النخب إلى تحمل مسؤولياتها في حث الناس على المشاركة في الإنتخابات كحق لكل ناخب، حيث إن التغيير يأتي على دفعات ولا يأتي دفعة واحدة.